اسم المصدر: اليوم

التاريـــــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 1

مواجهة الفقر إحدى أهم القضايا التي تبناها خادم الحرمين الشريفين

مليارا ريال لمواجهة الفقر في المملكة

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 2

300 مـلـيـون زيـــادة فـي مـخـصـصـات الجـمـعـيـات الخـيـريـة

390جـمـعـيـة تـقـدم خـدمـاتـهـا مـنـهـا 26 جـمـعـيـة نـسـائـيـة

اليوم ـ الدمام ، المكاتب الداخلية

الفقر إحـدى أهم القضايا التي تبناها خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبد الله بـن عبد العزيـز ،وذلك استشـعارا منه- حفظه الله- لمعانـاة الفقراء وتدليلا على اهتمـام الدولة بهم، وأنهـا لم تغفلهم في التخطيط المستقبلي ،وعملية التطور السـريع الـذي تشـهده المملكة.وكانـت الجولة التي قام بها في 24 نوفمبر العام 2002 ، إلى الأحياء الفقيـرة في العاصمة الريـاض إقـرارا مـن القيـادة بمواجهة المسـألة بشـكل علني وإيجاد حلـول لها. كمـا كسـرت جولاتـه الحاجز النفسـي الذي حال دون الإعـلان صراحة عن حجم مشكلة الفقر في السعودية، وضرب مثلاً يحتذى في مواجهة تلك المشكلة والمؤثرة من خـلال الاعتراف بحجمهـا الحقيقي، وإقحامها لدراستها بموضوعية في قائمة اولوياته. وتعد تلك الجولة نقطة التحول في معالجة الفقر ،حيث صدر بعدها الأمر السـامي بتأسـيس «الصنـدوق الخيري لمكافحة الفقر». وجرى تأسيس الصندوق على اسـاس رؤية سـعودية تهـدف الى تأهيل الفقراء ليصبحوا أناسا يساهمون في تنميـة المجتمع، بدلا مـن أن يكونوا مجـرد مسـتهلكين لأموال ومسـاعدات اجتماعيـة، وبالتالي فـإن مكافحة الفقر تصب فـي التنمية البشـرية بمفهومها الشـامل، لذا يعتبر قيام صندوق لمكافحة الفقـر خطوة هامـة على طريـق العلاج ضمن استراتيجية وطنية.

«قروض للفقراء»

ويعتبر الصندوق مؤسسـة اجتماعية تسـاند النشاط الحكومي والخيري الموجه للفئـات الاجتماعية المحتاجـة في البلاد ويعمـل علـى تحسـين ظـروف الفقيـر وتأهيلـه والوفـاء بحاجتـه مـن خـلال عطـاء نوعي متبادل يشـارك فيه الفقير وتسهم الدولة في دعمه وتمويل برامجه

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 23-09-2009 رقم العدد: 13249 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 50 رقم القصاصة: 3

ومشروعاته مع المؤسسات الأهلية الربحية والخيرية وبمساندة من الأفراد الموسرين بإشراف من وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي.ومن أهم أهدافه تقديم خدماته للفقراء وإصلاح أحوالهم الاجتماعية من خلال دعم المشاريع التنموية وكذلك البرامج الهادفة لتنمية قدرات ومهارات الفقراء، بتقديم القروض الحسنة لإقامة مشروعات استثمارية صغيرة لفئة الفقراء أو تطوير القائم منها لمساعدتهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتوفير الخدمات الاستشارية، ودراسة الجدوى الاقتصادية الأولية للمشروعات الصغيرة الموجهة للشرائح الفقيرة، ومساعدتهم على تحديد المناسب منها وتدريب الأفراد المستهدفين على إدارة المشروعات الصغيرة التي يستطيعون القيام بها وتشغيلها.

« مشروعات صغيرة»

كما يساعد الصندوق الفقير لدى الجهات التي يمكن أن تقدم له ما قد يحتاجه من خدمات، وذلك من خلال التعريف به وتزكيته، أو كفالته لدى أي من تلك الجهات. وإرشاد الأفراد المستهدفين، وذلك من خلال قاعدة معلومات، للإفادة من فرص العمل المتوافرة لدى مؤسسات المجتمع المختلفة ومؤسسات القطاع الخاص على وجه الخصوص، وتهيئة المناخ الملائم لقيام المشروعات الصغيرة المعنية بالفقراء وتنميتها وتشجيعها،بما في ذلك حمايتها من المنافسة الخارجية والاحتكار. ويتمتع الصندوق كذلك بالاستقلال الإداري والمالي ويمثله رئيس مجلس الإدارة «وزير الشؤون الاجتماعية» أو من يفوضه ومركزه الرئيسي الرياض وله في سبيل تحقيق أهدافه أن ينشىء فروعا في مناطق أخرى من المملكة.

«تمويل الصندوق»

ويتم تمويل الصندوق من عدة مصادر، أبرزها: ما تخصصه الدولة من مبالغ أو إعانات مالية وعينية، وكذلك من الأوقاف والتبرعات العينية والمادية، والصدقات والزكوات التي تدفع مباشرة من الأفراد والمؤسسات والشركات، بالإضافة إلى العوائد المالية التي يحصل عليها الصندوق من استثمار أصوله وممتلكاته. وحث خادم الحرمين الشريفين على التبرع لهذا الصندوق وضرب بنفسه اكبر مثل على ذلك بتبرعه بقيمة عشرة ملايين ريال وقامت الدولة بتوفير250 مليون ريال لدعمه.كما قام عام 2003 بتغير اسم الصندوق من الصندوق الخيري لمعالجة الفقر ليكون الصندوق الخيري للخدمات الإنسانية، ولضمان القضاء على ظاهرة الفقر أصدر توجيهاته بعمل استراتيجية وطنية لمكافحة هذه الظاهرة ومعالجة آثارها في السعودية، وتم تخصيص 100 مليون ريال لإعدادها.

وتم تكوين فريق عمل لوضع استراتيجية وطنية شاملة لمعالجة الفقر في المملكة ،حيث تم تكليف فريق عمل يضم ممثلين من وزارات المالية والداخلية والتخطيط والشؤون الاجتماعية إضافة إلى المنظمات الخيرية والقطاع الخاص لإتمام الخطة وإنشاء قاعدة بيانات شاملة عن الفقر تهدف للتخلص نهائيا من الفقر من المجتمع السعودي، وجعل كل عائلة سعودية فوق هذا الخط. وجرى الانتهاء من إعداد هذه الاستراتيجية بصورتها النهائية .

« 946مليونا»

وطالب المليك بتسليط الضوء على مشكلة الحاجة التي تتطلب معالجة موضوعية وليس بقرارات ارتجالية، داعيا الميسورين للمساهمة في القضاء على الفقر وتمشيا مع هذا الاهتمام على اعلى مستوى وفي ضوء توصيات اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى، وافق مجلس الوزراء على استراتيجية معالجة الفقر في الرابع والعشرين من رمضان لعام 1427 هـ من خلال استحداث «برنامج الدعم التكميلي» لسد الفجوة بين الدخل الفعلي للأسر والأفراد والفقراء فقرا مدقعا، وذلك بحسب دراسات خطوط الفقر المتحركة المعتمدة رسميا في المملكة، وبحدود حجم دعم يبلغ مائتين وأربعة وستين مليون ريال سنوياً. واعتمد مبلغ 946 مليون ريال سنويا كميزانية للخطة الاستراتيجية لمعالجة الفقر.

ونظرا لأهمية هذا الصندوق ودوره في مكافحة الفقر يتم دعمه سنويا بمبلغ ثلاثمائة مليون ريال حتى يستطيع تحقيق أهدافه. وتم تمويله من خلال مخصصات الدولة والإعانات المالية والعينية بالإضافة إلى الأوقاف والتبرعات العينية والمادية والصدقات والزكاة التي تدفع مباشرة من الأفراد والمؤسسات والشركات والعوائد المالية التي يحصل عليها الصندوق من استثمار أصوله وممتلكاته.

وعمل الصندوق على دعم الفقراء القادرين على العمل بإقامة مشروعات استثمارية صغيرة أو مشاركتهم في رأس مالها، وتيسير الإجراءات الإدارية والمتطلبات النظامية التي قد تحول دون قيام تلك المشروعات أو تعوق نموها. كما ان من أهدافه تقديم القروض الحسنة لإقامة مشروعات استثمارية صغيرة لفئة الفقراء أو تطوير القائم منها وتوفير الخدمات الاستشارية، ودراسة الجدوى الاقتصادية الأولية للمشروعات الصغيرة الموجهة للشرائح الفقيرة، ومساعدتها على تحديد المناسب منها لقدرات كل فرد منها، وتدريب الأفراد المستهدفين على إدارة المشروعات

Printed and distributed by NewspaperDirect

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 4

الصغيرة.وأثبت الصنـدوق نجاحا كبيرا في عـلاج مشـكلة من أصعب المشـكلات الاجتماعيـة وتحفيـز مشـاعر التكاتف والتكافل والترابـط والتلاحم بين أبناء الوطن الواحد والعقيدة الواحدة.

«مساعدة الأيتام»

ويحظى الأيتام في المملكة برعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين ومن الدولة، حيـث تم فى إطـار اسـتراتجية مكافحة الفقر زيادة المخصصـات المقدمة للأيتام ذوي الظروف الخاصـة ومن في حكمهم بمبلغ اثنين وثمانين مليون ريال سنويا، وتشمل إعانات الأسر الحاضنة والإعانات المدرسية ومكافأة نهاية الحضانة وإعانات الزواج ومكافـآت المقيمين في دور رعاية الأيتام.وكان مجلـس الوزراء أقر بتاريخ الرابع والعشـرين من محرم عام 1424 هـ تأسيس المؤسسـة الخيرية لرعاية الأيتام بهدف مسـاعدتهم ومن في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة ممن كانت ترعاهم وزارة الشـؤون الاجتماعيـة أو أشـرفت عليهم ولمساعدة الموسرين والقادرين من أهل الخير على توجيه أموالهم وجهودهم إلى جهة تحقق لهم ما يأملون في كفالة الأيتام ورعايتهم وتلمس حاجاتهم في أرجاء الوطن. وتمتد خدمات المؤسسة إلى مناطـق المملكـة ومدنها لتصـل إلى كل يتيم ومن في حكمه.

« دور المؤسسات»

كمـا أقامت الدولـة برنامجا باسـم - المساعدات الطارئة - للأسر الواقعة تحت خط الفقر المطلـق التي تتعرض لحالا ت طارئة حرجة تتسبب في زيادة معاناتها أو تعرضها لمشـكلات مثل وفاة المعيل أو سجنه أو مرضه أو مرض الأبناء أو حوادث الحريق في المنـزل أو الكوارث الطبيعية ونحوهـا علـى أن تحـدد سـقوف هذه المسـاعدات بحسب الحالة ودرجة المعاناة. ويسـهم هذا البرنامج في التخفيف عن الأسر الفقيرة ومساعدتها حتى تتحسن أوضاعها.وتسـهم المؤسسـات الخيريـة والأهليـة بالمملكة إسـهاماً فاعلاً ومؤثرا فـي مكافحـة ظاهـرة الفقـر، ويلاحظ الجميع ذلك الإسـهام ومدى تقدمه في كافة النواحـي المتعلقة بموضوع معالجة الفقر والحد من انتشاره.

«زيادة المخصصات»

و تطـور دور المؤسسـات والجمعيـات الخيريـة مـن مجـرد تقديم المسـاعدات المالية إلى توفير الخدمات المباشـرة وغير المباشـرة التي تسـاعد الفقراء على وجه الخصوص على الاعتمـاد على النفس من خلال تنميـة مهاراتهم عن طريق برامج التعليـم والتثقيـف والتأهيـل. وقـد اهتمـت الدولة بتطويـر أداء الجمعيات الخيريـة ، فزادت مخصصاتهـا من مائة مليون ريال إلى ثلاثمائة مليون سـنويا. ويزيـد عدد الجمعيـات الخيرية بالمملكة عـن 390 جمعية منهـا 26 جمعية خيرية نسـائية، ويصل عـدد أعضائها العاملين 5،564 موظفـا وموظفة.ولكن ومن أجل تطويـر الأداء داخـل هـذه الجمعيـات وزيادة إسهامها في قضية معالجة الفقر لابـد من تحقيـق الاسـتدامة المالية من خلال العمل المتواصـل على تعدد مصادر التمويـل وبنـاء قواعـد بيانات شـاملة عن القطـاع الأهلي في المملكـة، والعمل علـى تحديثها وإعطـاء الأولوية للتوجه التنموي وعـدم الاقتصار علـى التوجه الخيري والرعائي.